

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 189 @ وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وطائفة ببيت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معهما ، وأجاء من أهل المدينة النبوية قاضيها فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجماع سيما بعد فقد ولد له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي ربة وقال فيها : % (أنا في جوار إمام مذهبي الذي % فاق الأئمة بانتساب رافع) % (وإذا تشفع ذو الذنوب بجاهه % عند الكريم أجاره للشافعي) % وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا وللمناوي ، وقد تضعض حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجرى في أوقاف الشافعي وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما قيل بل ونسب إليه ما هو أبشع من هذا ورثى له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي قاضي الحنفية وصار يتوجع له القدرة التقي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظاهرة حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان ما لا خير فيه ، وقد ظهر لي بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو أدل الخصام ، وهو ممن تردد إلي غير مرة وكان مما كتبه لي من نظمه ليكتب على قبره : % (تقول نفسي أتخشى % من هول ذنب عظيم) % (لا تختشى من عقاب % فأنت عبد الرحيم) % وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى وبعد هذه الكائنة تزايد انجماعه ولكنه اختص في غرضها وبعدها بتنكب قرا وربما قرأ الأمير عليه . .

474 عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن العلاء العامري الحموي الأصل القاهري الموقت / الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن رزين من بيت جلاله . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره وبرع فيه وفي حل التقويم بكماله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وباشر الرياسة بجامع الحاكم أصلا ونياية عن شريكه فيهان وكان عبوسا ساكنا راغبا في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار إليه رحمه الله وإيانا . .

475 عبد الرحيم بن محمد بن محمود بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الأصل القاهري الشافعي سبط السراج